[93] قال: كان معه أبو عبد الله البلخي في سفر فقال له: انظر هل ترى ههنا جبا ؟ فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف، فقال: ما رأيت شيئا، قال: بلى انظر فعاد أيضا ثم رجع إليه، ثم قال عليه السلام بأعلى صوته: ألا يا أيها الجب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك، قال: فنبع منه أعذب ماء، وأطيبه وأرقه وأحلاه فقال له البلخي: جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى (1). 104 - حه: عبد الرحمان بن أحمد الحربي، عن عبد العزيز بن الاخضر عن أبي الفضل بن ناصر، عن محمد بن علي بن ميمون، عن محمد بن علي بن الحسين العلوي، عن محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، ومحمد بن الحسين بن غزال، عن علي بن الحسين بن قاسم، عن محمد بن معروف الهلالي قال: مضيت إلى الحيرة إلى جعفر بن محمد عليه السلام، فما كان لي فيه حيلة من كثرة الناس، فلما كان اليوم الرابع رآني، فأدناني، وتفرق الناس عنه، ومضى يريد قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتبعته، وكنت أسمع كلامه وأنا معه أمشي، فحيث صار في بعض الطريق غمزه البول، فتنحى عن الريق، فحفر الرمل وبال، ثم نبش الرمل فحفر، فخرج له ماء فتطهر للصلاة، وقام فصلى ركعتين، فكان فيما كنت أسمعه يدعو يقول " اللهم لا تجعلني ممن تقدم فمرق، ولا ممن تخلف فمحق، واجعلني من النمط الاوسط " ثم قال: يا غلام لا تحدث بما رأيت (2). 105 - قب: عمر بن حمزة العلوي باسناده، عن محمد بن ميمون الهلالي مثله (3). 106 - من نوادر علي بن اسباط: عن علي بن الحسن بن القاسم السكري المعروف بابن الطبال، عن أبي جعفر محمد بن معروف الهلالي وكان قد أتت عليه مائة وثمان وعشرون سنة قال: مضيت إلى الحيرة إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام

---

(1) نفس المصدر ج 10 باب 18 ص 149. (2) فرحة الغرى ص 22. (3) المناقب ج 3 ص 363.